Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حول حجية السنة

من المباحث السابقة تتضح حجية السنة وحيث ان الله تعالى أمر بوجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبين أنه الذى يبين للناس ما نزل اليهم ، قال تعالى : « **وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم** »(١) وقال تعالى : « **قل أطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين** »(٢) .

فقد جعل سبحانه التولى عن طاعة الله ، وعن طاعة الرسول كفرا ، لأن من أركان الايمان بالله الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ، والايمان بأن كل ما أتى به صدق . **وعن عمر ان بن حصين أنه قال لرجل : « انك امرؤ أحمق ، أتجد فى كتاب الله الظهر أربعا لا يجهر فيها بالقراءة ثم عدد عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا ، ثم قال : أتجد ذلك فى كتاب الله مفسرا ؟ ان كتاب الله أبهم هذا ، وان السنة تفسر ذلك »** . من **كل ذلك يتأكد لنا حجية السنة** .

رد بعض الشبه والطعون :

١ — ذهب بعض أصحاب الآراء الجامحة من الفرق والطوائف الى انكار حجية السنة جملة متواترة كانت أو آحادا مستندين فى

---

(١) سورة النحل « ٤٤ » .
(٢) سورة آل عمران « ٣٢ » .